انفجار في طرابلس اللبنانية يسفر عن مقتل اثنين وجرح عشرة

بيروت / الوكالات

قتل شخصان وأصيب عشرة بجروح في انفجار استهدف مبنى مؤلفا من أربعة طوابق في مدينة طرابلس شمال لبنان صباح امس السبت.

وقالت تقارير صحفية إن الانفجار وقع في منطقة باب التبانة وإن المنطقة نفسها شهدت انفجار قنبلة في الليلة الماضية أسفر عن إصابة ثلاثة آخرين بجروح. ونُقل عن مصادر أمنية قولها " ان رجلين قتلا وجرح عدة اشخاص اخرين" مضيفا ان رجال الاسعاف نقلوا الضحايا الى خارج المنطقة التي وقع فيها الانفجار في حي باب التبانة الذي تقطنه اغلبية من السنة".

واوضح ان احد الطوابق المؤلف من اربع شقق سكنية دمر بالانفجار إضافة الى عدد من المحال في الطابق الارضي.

واضاف ان الانفجار ادى الى تطاير زجاج المباني المجاورة والحاق اضرار بسيارات كانت متوقفة في محيط المبنى المستهدف. وهرع سكان المبنى بثياب النوم الى الشارع في حين طوق رجال قوى الامن الداخلي والجيش المكان. وقد شوهدت امرأة تبكي وهي تبحث عن ابنتها. وكان قتل تسعة اشخاص وجرح حوالى ٤٥ اخرين في مواجهات جرت الاحد والاثنين الماضيين بين مسلحين من باب التبانة والقبة اللتين تقطنهما اغلبية من السنة وبين مسلحين من جبل محسن الذي تقطنه اغلبية من الشيعة.

عن صحيفة الاقتصادية السعودية

اعتقال برلماني مغربي في مليلية

مليلية / الوكالات

اعتقلت قوات الشرطة في مدينة مليلية، الخاضعة للحكم الأسباني على الشواطئ المغربية، عضو البرلمان المغربي النائب يحيى يحيى الذي كان دعا في شهر الماضي إلى تنظيم مسيرة إلى جزيرة برخيل المعروفة بجزيرة ليلى المتنازع عليها بين المغرب وإسبانيا احتجاجا على ما وصفه "بالاحتلال "الإسباني لشمال أفريقيا.

وافادت وكالة الانباء المغربية استنادا الى مقربين منه ان محاكمته ستبدأ في ١٧ تموز المقبل. وقالت مصادر قضائية إسبانية امس السبت إنه تم اعتقال يحيى الخميس الماضي بناء على أمر بحث واعتقال صادر عن قاضي إحدى المحاكم في مليلية .

ويعرف عن يحيى يحيى الذي يرأس لجنة الصداقة بين نواب البرلمان الإسباني والمغربي مطالبته المستمرة بمدينتي سبتة ومليلية كمدينتين تابعتين للسيادة المغربية.

وحاول البرلماني المغربي عبور الحدود إلى مليلية حاملا العلم المغربي خلال زيارة العاهل الإسباني خوان كارلوس للمدينة أوائل شهر الماضي. وافادت وسائل الاعلام الاسبانية ان يحي يحي اعتقل بسبب رفضه المثول مرارا امام قاض في مليلية في قضية عنف ضد عناصر من الشرطة الاسبانية خلال تدخل قامت به الشرطة عندما كان يقيم في مليلية.

وكان يحيى يحيى قد أعلن انه يرفض المثول امام محكمة اسبانية لانه لا يعترف بسلطة اسبانيا في مليلية.

ويعتبر المغرب مدينتي سبتة ومليلية "محتلتين" وانهما جزء لا يتجزأ من اراضيه في حين ترفض اسبانيا اي مناقشة حول مدينتين تمارس سلطتها عليهما منذ ١٥٨٠ و١٤٩٦.

واثارت زيارة خوان كارلوس الى سبتة ومليلية في الخامس والسادس من تشرين الاول الماضي توترا شديدا بين الرباط ومدريد، استدعى المغرب اثرها سفيره من اسبانيا لبضعة ايام.

تجدد القتال في سريلانكا

كوالالمبور / الوكالات

قتلت القوات السريلانكية ٤٤ شخصاً في الاقل من متمردي نمور تحرير ايلام (التاميل) فيما قتل جنديان في تجدد المعارك في المنطقة الشمالية المضطربة من البلاد، حسب ما اعلنت وزارة الدفاع امس السبت.

وقالت الوزارة ان المتمردين قتلوا في اشتباكات متفرقة امس الاول الجمعة في منطقة فافونيا ومانار الشمالية، مضيفة ان ٣٠ متمردا اخرين جرحوا.

واضافت انه تمت اعادة جثث ٢٥ من المتمردين الى الحركة الجمعة من خلال الصليب الاحمر.

ولم يرد اي تاكيد او نفي لتلك الانباء من المتمردين. وتقول الوزارة ان عدد المتمردين الذين قتلتهم القوات الحكومية منذ بداية العام وصل الى ٤٥٤٥ فيما قتل ٤١٦ جنديا.

ولا يمكن التأكد من هذه الارقام من مصدر مستقل نظرا لان الحكومة تحظر دخول الصحافيين الى مناطق القتال.

تعيين وزير خارجية بوكينا فاسو وسيطا في دارفور

الأمين العام للأمم المتحدة يأمل مشاركة اليابان بمهمة في السودان

طوكيو / الوكالات

قالت وكالة كيودو اليابانية للانباء امس السبت ان بان كي مون الامين العام للامم المتحدة قال انه يأمل أن تشارك القوات اليابانية في عمليات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في السودان.

ونقل عن بان قوله قبل زيارة لليابان في المرحلة الاولى من جولة يقوم بها لآسيا " أتمنى أن تساهم اليابان ذات القدرات الكبيرة بشكل أكبر في مجالات متخصصة للغاية مثل مجالات الهندسة والنقل والتموين."

وذكرت الوكالة أن بان وصل الى اليابان امس السبت.

وأبلغ مسؤولون حكوميون يابانيون الصحفيين في ايار أن طوكيو في المراحل النهائية من اتخاذ قرار بخصوص ما اذا كانت سترسل قوات الى جنوب السودان.

وطوكيو حريصة على المشاركة في عمليات الامم المتحدة بالسودان في محاولة لدعم طموحاتها بالحصول على مقعد دائم في مجلس الامن.

الا أن دستور اليابان السلمي يقيد مشاركتها في أنشطة عسكرية خارج البلاد ويحظر عليها استخدام القوة لتسوية نزاعات دولية.

من جهة اخرى قال دبلوماسيون امس الاول الجمعة ان وزير خارجية بوركينا فاسو جبريل باسول اختير كبيرا لوسطاء الأمم المتحدة والاتحاد الافريقي بشأن منطقة دارفور السودانية لكن لم يتم التصديق بعد على تعيينه.

وقال دبلوماسيون للصحفيين ان الأمم المتحدة والإتحاد الافريقي استقرا على باسول لكونه أفضل خيار لمحاولة التوسط في حل الصراع المندلع منذ خمس سنوات في المنطقة الواقعة في غرب السودان.

وقال دبلوماسي في الأمم المتحدة "اختير باسول." وأضاف "السؤال الآن هو ما اذا كان كل المعنيين سيعطون موافقتهم النهائية."

وتحدث الدبلوماسيون بشرط عدم كشف هويتهم نظرا لان التعيين لم يُعلن رسميا بعد. وقالوا انه لايزال من الممكن أن يعترض الرئيس السوداني عمر حسن البشير على تعيين باسول. لكنهم أضافوا أن من المتوقع أن يتبنى الاتحاد الافريقي تعيين باسول وسيطا خلال اجتماع لوزراء خارجية دول المنظمة تستضيفه الآن مدينة شرم الشيخ المصرية على البحر الأحمر.

واذا تأكد تعيينه سيحل باسول محل ثنائي التفاوض المكون من المبعوث الخاص للاتحاد الافريقي بشأن دارفور سالم أحمد سالم ونظيره لدى الأمم المتحدة يان الياسون.

وكانت بوركينا فاسو توسطت في المحادثات بين الحكومة والمتمردين خلال الحرب الأهلية في ساحل العاج وذلك بمشاركة نشطة من باسول.

ويقول دبلوماسيون بمجلس الامن الدولي ان هناك اتفاقا واسعا على أن فكرة وجود وسيطين اثنين يتبادلان زيارة دارفور لم تكن طريقة فعالة لحمل الحكومة السودانية والمتمردين على إبرام سلام.وأضافوا أن تعيين وسيط واحد للامم المتحدة والاتحاد الافريقي على أساس دائم في دارفور تأخر كثيرا.

ويقدر خبراء دوليون أن حوالي ٢٠٠ ألف شخص قتلوا وشرد ٢,٥ مليون آخرين بسبب الصراع في دافور. وتقول الخرطوم ان عشرة آلاف شخص لقوا حتفهم.

وتلقت محادثات السلام المتوقفة بشأن دارفور صفعة أخرى الشهر الماضي عندما هاجمت حركة العدل والمساواة ضاحية للخرطوم.

وكان الياسون وسالم قالا هذا الاسبوع انه تنبغي الدعوة الى عقد قمة دولية للضغط على الأطراف من أجل العودة الى طاولة التفاوض.

قوات اممية في دارفور

واشنطن تطالب بيونغ يانغ بالرد على شكوك بشأن اليورانيوم

سول / الوكالات

قالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس امس السبت ان كوريا الشمالية لم ترد بعد على الشكوك الامريكية بشأن تكنولوجيا الانتشار النووي وتخصيب اليورانيوم لصنع اسلحة.

وسلمت كوريا الشمالية التي تتسم بالتكتم والسرية الخميس الماضي قائمة تأخرت طويلا بأنشطتها النووية مثلما يطالبها اتفاق نزع الاسلحة مقابل معونات جرى التوصل اليها في المحادثات السداسية. واوضحت القائمة ان برنامج بيونجيانج النووي ينتج في معظمه بلوتونيوم مخصبا بدرجة تمكن من صنع اسلحة.

وقالت رايس في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرها الكوري الجنوبي يو ميونج هوان "ليس لدينا حتى الان الاجابات التي نحتاجها."

في حالة تعرضها للهجوم

طهران تهدد بعرقلة الملاحة في الخليج العربي

طهران / الوكالات

قال قائد الحرس الثوري الايراني محمد علي جعفري إن ايران ستفرض قيودا على حرية الملاحة في الخليج في حال تعرضها لهجوم.

ذكر ان التكهنات حول امكانية تعرض ايران لهجوم على خلفية برنامجها النووي قد تعززت منذ ورود تقارير في وقت سابق من الشهر الجاري افادت بأن اسرائيل اجرت تمارين عسكرية استعدادا لهجوم من هذا النوع.

وقال جعفري في حديث صحفي: "من الطبيعي ان تلجأ اية دولة تتعرض لاعتداء خارجي الى استخدام كل طاقاتها واستغلال كل الفرص المتاحة لها لمواجهة القوة المعتدية."

واضاف: "اما فيما يخص المنفذ الرئيس للطاقة من منطقة الخليج، فإن ايران ستفرض بالتأكيد قيودا على حرية الملاحة في الخليج ومضيق هرمز."

ومن الجدير بالذكر ان المسؤولين الايرانيين دأبوا على اصدار اشارات متناقضة حول استعداد طهران لاستخدام النفط سلاحا في اية مواجهة محتملة. ولكن ما من شك في ان ارتفاع حدة التوتر بين ايران والغرب قد اسهم الى حد كبير في ارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية.

وتصر طهران على ان برنامجها النووي مخصص للاغراض السلمية، الا ان اسرائيل والولايات المتحدة تتهمانها بالسعي لتطوير اسلحة نووية.

من جانبها، تقول واشنطن إنها حريصة على سلوك الطريق الدبلوماسي لحل الازمة مع طهران، الا انها لم تنف احتمال اللجوء للحل العسكري في حال اخفاق المسلك التفاوضي.

واكد جعفري في حديثه الصحفي على ان اي هجوم يتعرض لإيران سينسحب حتما على اسعار النفط، إذ قال: "في حال وقوع مواجهة بيننا وبين عدو يأتي ليعتدي علينا من خارج المنطقة، لابد ان تنسحب هذه المواجهة على قضية النفط. وبعد ان تقوم ايران بفرض سيطرتها على الممرات البحرية في الخليج، سترتفع اسعار النفط ارتفاعا كبيرا. وفي الحقيقة، تعد الخشية من هذا الامر احد العوامل التي تردع اعداءنا عن مهاجمتنا."

أوباما وكلينتون يتعهدان بالكفاح للوصول الى البيت الابيض

واشنطن / الوكالات

انضمت السناتور الديمقراطية هيلاري كلينتون الى منافسها السابق السناتور باراك أوباما المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية في تجمع انتخابي حاشد الى تعهد بدفن خلافاتهما الناتجة عن معركة مريرة للفوز بترشيح الحزب لانتخابات الرئاسة القادمة وبالعمل معا من أجل وصول أوباما الى البيت الأبيض.

وتعانق الخصمان السابقان وأغدق كل منهما المديح على الآخر وتعهدا بتوحيد الحزب الديمقراطي من أجل معركة انتخابات الرئاسة المقررة في تشرين الثاني ضد المرشح الجمهوري جون مكين.

وأبلغت كلينتون حشدا من نحو ثلاثة الاف شخص "اليوم نتحد من أجل الهدف نفسه.. انتخاب باراك اوباما رئيسا قادما للولايات المتحدة."

وقال اوباما الذي سيكون أول رئيس أسود للولايات المتحدة في حال فوزه بالانتخابات "لقد صنعنا تاريخنا معا." وكانت كلينتون تسعى لان تصبح أول رئيسة للولايات المتحدة. وقال أوباما انها كانت مصدر الهام لملايين النساء ولابنتيه.

واضاف "لقد حطمنا الحواجز التي ظلت راسخة منذ تأسيس هذه الامة."وأشار الى أن أصوات بلدة يونيتي انقسمت بالتساوي بينه وبين كلينتون في الانتخابات التمهيدية بولاية نيوهامبشير في الثامن من يناير كانون الثاني حيث حصل كل منهما على ١٠٧ أصوات.

وقال "أما الان فنحن ننظر اليها على أنها ٢١٤ صوتا من أجل التغيير في أمريكا."

اختطاف موظفين سويديين في الامم المتحدة بالصومال

مقديشو / الوكالات

صرح مصدر في الامم المتحدة للصحفيين ان مسلحين اسلاميين خطفوا مواطنين سويديين يعملان في بعثة ازالة الالغام التابعة للامم المتحدة بعدما سيطروا على بلدة هودور شمال غرب البلاد. وصرح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان "اثنين من العاملين في بعثة ازالة الالغام التابعة للامم المتحدة خطفا من مجمع الهيئة الطبية الدولية. ولا نعرف اين هما الان، وخطفهما مسلحون اسلاميون سيطروا على البلدة" التي تبعد ٣٧٠ كلم عن العاصمة. واكد ان المخطوفين هما مواطنان سويديان.

نافذة

شقيقنا روبرت موغابي

في شباط ١٩٨٤، أي بعد أربعة أعوام من وصوله إلى السلطة أطلق روبرت موغابي، زعيم زمبابوي تصريحاً طريفاً قال فيه: "رياضة الكريكت تكسب الناس التحضر وتخلق أناساً محترمين وجيدين. أنا أريد من كل شخص في زمبابوي أن يلعب الكريكت، إني أريد من مواطنيّ أن يصبحوا أمة من السادة المحترمين".

هاني الحوراني

لكن بعد ٢٨ سنة من انهاء حكم الأقلية البيضاء لم ينتقل شعب المستعمرة البريطانية السابقة، روديسيا الجنوبية، إلى أمة عن لاعبي الكريكيت، كما حلم موغابي، وإنما باتوا، وتحديداً بفضل حكمه المديد، أشبه بأمة من الجوعى والمشردين، حيث يقدر عدد النازحين منها إلى بلدان افريقيا المجاورة (موزامبيق، زامبيا وجنوب افريقيا) أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ، أي أكثر من ربع السكان، فيما يعاني البطالة نحو ٨٠٪ من السكان، ويصل التضخم إلى أرقام فلكية، اذ يتجاوز ٤٥٠٠ في المئة!

وباختصار، فإن زمبابوي تحولت خلال أقل من ثلاثة عقود من ملحمة كفاحية للأغلبية السوداء، في نضالها المستميت للقضاء على نظام ايان سميث العنصري، إلى دولة فاشلة ومعزولة ومنقسمة على ذاتها، بل وإلى مشكلة اقليمية، يتداعى مختلف الفرقاء، من جاراتها الافريقية إلى الأمم المتحدة، للبحث عن حلول لها. وذلك وسط تشبث الرئيس روبرت موغابي بالسلطة ورفضه افساح المجال لانتخابات حرة نزيهة والسماح للمعارضة بخوض الانتخابات بحد أدنى من الضمانات، بل ورفضه حتى الاستجابة لمقترح رئيس جنوب افريقيا لتأليف حكومة اتحاد وطني يجمع حزبه مع أحزاب المعارضة.ومثل أغلب الحكام الدكتاتوريين الباقين على رأس السلطة في بلادهم، فإن موغابي لا يتذكر اليوم حلمه الرومانسي بتحويل شعبه إلى أمة من "السادة المحترمين"، من لاعبي الكريكيت. لكنه ما زال متشبثاً بواقع انه الرمز الحي الباقي من قادة نضال الأغلبية السوداء ضد استئثار الأقلية البيضاء بالثروة والسلطة في روديسيا الجنوبية السابقة، وما زال يختزل مشكلات بلاده في صراعها السابق مع المستعمرين البريطانيين والبقية الباقية من البيض في بلاده، بينما يغمض عينيه عن أحوال شعبه الذي يتضور جوعاً ويعاني في صعوبة تحصيل غذاء يومه، ويضطر إلى البحث عن مجرد فرص البقاء قيد الحياة، وغالباً عن طريق الهجرة للبلدان المجاورة.

لقد طَوَّر موغابي، مثل بقية الدكتاتوريين الباقين في هذا العصر، مهارات ومواهب خاصة للبقاء على رأس السلطة، وللتخلص من خصومه ومنافسيه، فحتى في أحلك الظروف وأصعبها أظهر موغابي عناداً استثنائياً بالبقاء في وجه الضغوط الداخلية والاقليمية والدولية، الهادفة لتوفير ضمانات الحد الأدنى من التنافس السلمي للمعارضة، لكنه استطاع مقاومة سائر هذه الضغوط، حتى بعدما أظهرت الانتخابات االعامة، في آذار الماضي، تفوق المعارضة بعدد الأصوات التي أحرزتها. علماً بأن الأخيرة خاضت المعركة ضد موغابي وفق شروطه والقواعد التي وضعها للعبة الانتخابية. وهكذا تم تأجيل اعلان النتائج وفرز الأصوات حتى ما بعد نحو ثلاثة أشهر على إجراء الانتخابات، واستمرت حملات نظامه وحزبه الحاكم في تصفية وملاحقة خصومه من قادة وكوادر الحركة الديمقراطية للتغيير، إلى أن أجبر مرشحها للرئاسة على الانسحاب من دورة الاعادة المقررة نهاية الشهر الجاري.

وعندما تداعت الدول الافريقية المجاورة بعيد الانتخابات إلى محاولة التوسط ما بين موغابي والمرشح الرئاسي للمعارضة مورجان تسافانجياري، لم ينضم موغابي إلى الاجتماع، وبدوره فشل رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي، بالرغم من تساهله الشديد مع موغابي، ورفضه "تدويل" أزمة زمبابوي، نقول فشل مبيكي في اقناع الأخير بالوصول إلى حلول داخلية بالتفاهم مع المعارضة.

مشكلة شعب زمباوي وحركات المعارضة فيه أن موغابي ليس مجرد حاكم دكتاتوري. فهو قبل ذلك زعيم تاريخي لواحدة من أهم الحركات التحررية الافريقية التي ناضلت لأجل الاستقلال وحكم الأغلبية الافريقية، فقد كان جزءاً من اتحاد شعب زمباوي (زابو) التي أسست عام ١٩٦١، تحت زعامة جوشوا نكومو، لكن هذه الحركة التي كانت تطمح الى المساواة في الحقوق الانتخابية بين السود والمستوطنين البيض تعرضت لها السلطات الاستعمارية البريطانية في العام التالي لنشوئها بالحظر، وولّد ذلك حركة أكثر راديكالية بزعامة روبرت موجابي وآخرين، حملت اسم زانو. وبذلك كان التعنت الاستعماري وفشل سياسة الاعتدال التي حمل لواءها نكومو سبباً رئيسياً في ولادة حركة أكثر جذرية بقيادة موغابي.

ولقد حفلت مسيرة موغابي بالتقلبات والانقسامات التي وضعته في صراع على السلطة، ليس مع خصومه من المستعمرين والمستوطنين البيض فقط، بل أيضاً مع منافسيه ورفاقه السابقين من قادة حركات التحرير. فبعد انشقاقه عن زابو انضم عام ١٩٦٣ الى الاتحاد القومي لزمبابوي الافريقية الذي أسس على يد عدد من المثقفين، ولم يلبث الاتحاد ان انشق بدوره الى ثلاثة فصائل تزعم موجابي إحداها، ولم ينج الأخير من الاعتقال على يد منافسيه من رفاقه السابقين، كما اتهمت حركته باغتيال أحد قادة فصائل التحرير المنافسة.

وبعد عشر سنوات قضاها في سجون حكومة ايان سميث البيضاء (٦٤ /١٩٧٤)، انتقل موغابي الى موزامبيق ليؤسس هناك جيش زانو "جيش التحرير الزمبابوي الافريقي القومي" الذي تلقى الدعم والتسليح من الصين.

خلال النصف الثاني من السبعينات اشتدت الضغوط الدولية على نظام روديسيا العنصري، وإحكم الحصار على حكومة الأقلية البيضاء التي سلّمت في نهاية الأمر باستحالة استمرارها، وذلك وسط عزلة دولية خانقة وفي مواجهة تصاعد مقاومة الأغلبية السوداء. وقد توج ذلك عام ١٩٧٩، باتفاق الحركات التحررية المتصارعة على اقرار دستور جديد للجمهورية، وفي الانتخابات الأولى التي جرت في شباط ١٩٨٠، فاز حزب موغابي، وتولى الأخير رئاسة أول حكومة للأغلبية السوداء في ٤ آذار , ١٩٨٠

إبان سنوات حكمه التي تقارب الثلاثة عقود تخلص موغابي، وحزبه زانو، من الحركات المنافسة التي قاسمته السلطه بعض الوقت، ولا سيما حزب "زانو" بزعامة نكومي، وأقام نظاماً قائماً على حكم الحزب الواحد. وقد بنى شعبيته على طرد المزارعين البيض ونقل مزارعهم للفلاحين السود الأفارقة. لكن ايديولوجيته القائمة على تعبئة شعبه ضد الأقلية البيضاء والبلد المستعمر السابق، بريطانيا، لم تشكل بحد ذاتها جواباً كافياً على الأزمات الاقتصادية والاجتماعية الخانقة التي طوقت اعناق زمبابوي، غير انها ظلت أداة تعبئة بدائية (لكن فعالة) لحشد الدعم والتأييد لنظامه من جانب سكان الريف الفقراء، الذين يعاد شحنهم في كل انتخابات جديدة عن طريق تصعيد التهديد بنزع ما بقي من مزارع بأيدي البيض والتنديد ببريطانيا واتهام المعارضة بالخيانة والتواطؤ مع المستعمرين السابقين.

لكن منذ عام ٢٠٠٠ بدأت تظهر بوادر معارضة متنامية لاستئثار حزب زانو بالسلطة، كما أن الحزب الحاكم تعرض بدوره لمظاهر التفسخ والانشقاق. لكن موغابي نجح خلال الانتخابات البرلمانية والرئاسية المتتالية التي شهدتها البلاد، في استهداف حركة التغيير الديمقراطي وغيرها من الحركات المعارضة بوسائل القمع والعنف غير المسبوقة، والمترادفة مع اتهامات لها بالعمالة، مما كان يجبرها على مقاطعة الانتخابات.

لقد اشتهر روبرت موغابي بعدد الشهادات الجامعية التي حصل عليها، وهي تربو على ثماني شهادات، تتراوح ما بين البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، كما أحرز عدداً آخر من شهادات الدكتوراه الفخرية، لكن كل هذه الشهادات لم تفلح في تأهيل الرئيس الهرم (٨٤ عاماً) لتحسين أحوال شعبه وتحقيق آماله بعد استعادة السلطة من الأقلية البيضاء. فالشيء الوحيد الذي تعلمه موغابي وأتقنه هو الاحتفاظ بالسلطة أطول وقت ممكن، ولو على أنقاض بلده، وأشتات شعبه الجائع، مستفيداً من التناقضات الاقليمية والدولية التي حالت دون محاسبته على جرائمه حتى اليوم. وهو في خبرته هذه، وثيق الصلة بحالة عالمنا العربي، ولذلك فإن روبرت موغابي يكاد يكون في مقام "الشقيق" أو "ابن العم" لنا، نحن معشر العرب، إن لم يكن بصلة الدم أو العرق، فبوشائج الثقافة والممارسة السياسية وأساليب الحكم.